طالبت المنظمة العربية لحقوق الإنسان بتشكيل لجنة مهنية وطنية مستقلة للتحقيق يكون لها من الصلاحيات والولاية ما يمكنها من استخدام كافة الوسائل اللازمة للتحقيق في ملابسات الأحداث المؤسفة التي وقعت فجر السبت بين قوات الشرطة ومناصري الرئيس محمد مرسي في منطقة المنصة وكوبري أكتوبر بالقرب من اعتصام رابعة العدوية، وغيرها من الأحداث التي وقعت في الإسكندرية والمحافظات.

وقالت المنظمة - في بيان لها اليوم - إن مهمة لجنة التحقيق المستقلة يجب أن تشمل فحص التدرج في استخدام القوة خلال هذه الأحداث , وإلى أي مدى استخدمت قوات الأمن القوة والتزمت بالتناسب في استخدام القوة, وكذلك تحديد المسئوليات وإجلاء الحقائق حول كافة المزاعم, ومن بينها مبادرة مؤيدي الرئيس المعزول بمهاجمة قوات الأمن.

وناشد البيان كافة الأطراف ضبط النفس وعدم الانزلاق للعنف أو العنف المضاد الذي يمكن أن يقوض السلم الأهلي, كما ناشدت مجلس الدفاع الوطني اعتماد تدابير تمنع تكرار مثل هذه الأحداث المؤسفة, وحذرت من تداعيات هذه الأحداث المؤسفة وإمكانية تطورها لأحداث أشد عنفا.
وأكد البيان أن المنظمة تابعت هذه الأحداث إلا أنه تعذر معرفة سبب اندلاع شرارة الاشتباكات بين جماعة الإخوان المسلمين وأنصارها وبين قوات الشرطة, إلا أن هذه الاشتباكات قد أدت إلى سقوط عشرات القتلى ومئات المصابين على الأقل, وسط تضارب كبير في الأرقام, وجاءت أغلب الإصابات التي وقعت بالرصاص الحي والخرطوش.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/07/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com